وأخذ ينتقل بين بلاد الدولة الإسلامية، فذهب إلى الرى، أطلق عليها فيما بعد اسم محمد آباد نسبة إليه . كان محمد بن إسماعيل يعتمد في نشر دعوته على رجل اسمه ميمون القداح، ولما توفى محمد خلفه في الإمامة عبد الله الرضى الذى أمعن في التخفى واتخذ عبد الله بن ميمون يرجع السبب في اختفاء الأئمة الذين تولوا الإمامة بعد محمد بن إسماعيل إلى ما ذهب إليه الإسماعيلية من أن الإمام يجوز له أن يستتر إذا لم تكن له قوة يظهر بها على أعدائه. وكان العباسيون قد تتبعوه في عهد المأمون مما اضطره إلى الهرب مع ابنه أحمد ولى عهده في الإمامة، ولما توفى عبد الله تولى ابنه أحمد إمامة الإسماعيلية، فاتخذ عبد الله بن ميمون القداح داعية له كما اتخذه أبوه من قبل (١). فكان يخرج منها الدعاة لنشر دعوتهم فى البلاد الإسلامية، كل ذلك ساعد على ذيوع الدعوة في

Summarized by © lakhasly.com